العدد 2517 - السنة التاسعة
الجمعة 10 شوال 1437 - الموافق 15 يوليو 2016
Friday 15 July 2016 - No.2517 - 9th Year

المبعوث الأممي يبدأ لقاءاته مع الانقلابيين في صنعاء

الحوثيون يجندون 5000 سجين من القتلة وأصحاب السوابق

مسلحون حوثيون

مطار عدن

عدن – «وكالات»: بدأ المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى اليمن لقاءاته في صنعاء مع الانقلابيين، في محاولة لإنقاذ جولة المشاورات المرتقبة في الكويت، وفقا لقناة «العربية» الخميس.

وفيما اعتبرت الحكومة اليمنية أن احتمالات تأجيل الجولة المرتقبة أو إلغائها أقوى من احتمالات عقدها، التقى ولد الشيخ أحمد مع المخلوع علي عبدالله صالح.

وذكرت مواقع إعلامية ناطقة باسم حزب المخلوع أن صالح أكد على ضرورة وقف الحرب وما سماه الحصار على اليمن.

كما طالب المخلوع بإلغاء وضع اليمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وإلغاء العقوبات على الأفراد. وأكد أن حزبه جاهز لاستئناف مشاورات الكويت في موعدها المحدد.

وكان المخلوع قد أوضح في لقاء مع اللجنة العامة لحزبه قبول الحزب الذهاب إلى الجولة الثانية من مشاورات الكويت.

من جانب آخر طالب وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي المفوضية السامية لحقوق الإنسان باتخاذ خطوات رادعة لوقف ما اسماها بـ «الأفعال والجرائم التي ترتكبها ميليشيا الحوثي والرئيس المخلوع صالح الانقلابية، داعيًا المجتمع الدولي للوقوف بحزم وجدية لإيقاف استهداف المدنيين الذي ينتهجه «الانقلابيون».

وفي رسالة للمفوضية في مقرها في جنيف، أكد أن 18 مدنيًا قتلوا، معظمهم من الأطفال، فيما أصيب 40 آخرون بجروح، في قصف عشوائي للميليشيا في الأحياء السكنية بمدينتي مأرب وتعز خلال الأيام الماضية، مؤكدا أن هذه الميليشيات قصفت مأرب بصواريخ الكاتيوشا.

وذكر بقيام الميليشيات بإعدام أسيرين في المقاومة الشعبية في السادس من الشهر الجاري في تعز بعد أن أسرا أثناء المعركة.

من ناحية أخرى قالت مصادر حقوقية يمنية إن ميليشيات الحوثي الانقلابية قامت بتجنيد أكثر من 5000 سجين من المتهمين بقضايا قتل وارتكاب جرائم جنائية وأصحاب سوابق، وزجت بهم إلى جبهات القتال.

ووفقاً للمصادر، فإن الجماعة وخلال شهر رمضان فقط قامت بالإفراج عن 1000 سجين جنائي تحت غطاء مكرمة رمضانية لسجناء معسرين.

وسبق لميليشيات الحوثي أن أخرجت قبل أشهر 500 سجين من أصحاب السوابق من السجن المركزي في الضالع ومئات آخرين من السجن المركزي في تعز وجندتهم للقتال معها.

وبحسب المصادر، فإن الحوثيين لجأوا أخيراً، لمواجهة الهزائم المتوالية التي تتلقاها ميليشياتهم الانقلابية المتمردة في أكثر من جبهة خاصة في نهم شرق العاصمة صنعاء، إلى إطلاق سراح السجناء في السجن الحربي بأمانة العاصمة، وغيرهم مقابل الزج بهم في معاركهم، خاصة بجبهة نهم التي يتلقون فيها ضربات عنيفة.

وكانت مصادر محلية في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) قد كشفت الأربعاء عن أن أحد القياديين الحوثيين قام بقتل أحد أبناء عمومته في ثاني جريمة يرتكبها بعد أن قتل مواطنين من مديرية عتمة.

وبحسب المصادر، فإن القيادي الحوثي قر بعد ذلك إلى صعدة للالتحاق بالميليشيات.

وتحدث الناشط الحقوقي محمد عبدالرحيم قائلا: «ما قام به ذلك القيادي الحوثي يكشف عن أن هذه الجماعة من رأسها إلى أساسها هي مزيج من المجرمين والقتلة وأصحاب السوابق، وبالتالي فلم يكن غريبا أن تقدم على تلك الخطوة الخطيرة بالإفراج عن سجناء يمثلون تهديدا للمجتمع وسكينته».

وتابع: «لا يقتصر الأمر على أولئك السجناء الذين يتم تجنيدهم والزج بهم إلى جبهات القتال، بل إن من كان يعرفهم الناس في أحياء صنعاء ومدن أخرى على أنهم صعاليك وبلطجية ولصوص استقطبتهم ميليشيات الحوثي وأصبحوا أعضاء لجان شعبية وثورية تتحكم في أمن الأهالي ومصالحهم اليومية والحيوية».

من جهة أخرى أحبطت شرطة عدن أكبر عملية إرهابية لاستهداف مطار عدن الدولي، ومعسكر لقوات التحالف العربي.

وقال المتحدث باسم الشرطة، عبدالرحمن النقيب، إن وحدة أمنية تمكنت من إحباط عملية إطلاق ثلاثة صواريخ من منطقة المحافر الواقعة بين محافظتي عدن ولحج باتجاه مطار عدن الدولي، ومعسكر قوات التحالف العربي.

وقال النقيب في بلاغ تلقى موقع 24 نسخة منه: «إن وحدة خاصة تابعة لإدارة شرطة عدن تمكنت، عقب تلقيها معلومات بتلك العملية الإرهابية، من ضبط ثلاثة مسلحين كانوا يتولون حراسة منصات الصواريخ فيما جرى التحفظ أيضاً في الموقع على جرار حفر «شيول» يقوم بتجهيز وإعداد مرابض منصات إطلاق الصواريخ الثلاثة»، مشيراً إلى أن العملية تمت بإشراف مباشر من قبل مدير شرطة عدن، اللواء شلال شائع.

وذكر المتحدث باسم الشرطة أن «جماعات إرهابية تنشط في مناطق زراعية وصحراوية واقعة بين محافظتي لحج وعدن، كانت استهدفت في وقت سابق مطار عدن الدولي بصاروخين لم يسفرا عن وقوع خسائر، بغية زعزعة الأمن والاستقرار في عدن وبقية المحافظات المحررة، خدمة لأهداف ميليشيات الحوثي وحليفهم المخلوع صالح التي تحرك هذه الجماعات الإرهابية».

إحباط عملية إرهابية كبيرة لاستهداف مطار عدن ومعسكر التحالف

استهدفت المسجد النبوي والقطيف وجدة

سي آي ايه: الهجمات الأخيرة في السعودية تحمل بصمات «داعش»

المسجد النبوي في المدينة المنورة

واشنطن – «وكالات»: أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) جون برينان أمس الأربعاء، أن الاعتداءات الثلاثة التي استهدفت السعودية الأسبوع الماضي «تحمل بصمات» تنظيم داعش الإرهابي.

وقال برينان خلال مؤتمر في معهد بروكينغز للأبحاث في واشنطن إن «هذه الهجمات الثلاثة كانت على ما أعتقد من فعل تنظيم داعش».

وأضاف أن «تنظيم داعش يشكل تهديداً جدياً للغاية، ليس فقط على أوروبا والولايات المتحدة، وإنما أيضا داخل حدود السعودية».

ولم تتبن أي جهة الاعتداءات الثلاثة التي استهدفت في 4 يوليو (تموز) الجاري المسجد النبوي في المدينة المنورة ومسجدا في القطيف ومكانا قريبا من القنصلية الأمريكية في جدة، غير أن خبراء رجحوا وقوف التنظيم الإرهابي خلفها.

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت اعتقال 19 شخصا هم سبعة سعوديين و12 باكستانيا بشبهة تورطهم في التفجيرات الانتحارية، كما كشفت عن هوية الانتحاري الذي نفذ الاعتداء غير المسبوق على ثاني الحرمين الشريفين، وكذلك ايضا هويات الانتحاريين الثلاثة الذين استهدفوا المسجد في القطيف، حيث يقطن القسم الأكبر من الأقلية الشيعية في المملكة.

وكان تنظيم داعش دعا إلى شن هجمات خلال رمضان وأعلن مسؤوليته أو نسبت إليه مسؤولية موجة هجمات وتفجيرات في أورلاندو وبنغلادش واسطنبول وبغداد.

ومنذ أواخر 2014، استهدفت سلسلة من التفجيرات وإطلاق النار تبناها تنظيم داعش أفراد قوات الأمن السعودية والأقلية الشيعية في المملكة.

مداهمات وتخريب منازل في الخليل

الجيش الإسرائيلي يعتقل 6 فلسطينيين في الضفة

- قوات الاحتلال تطلق النار على شاب فلسطيني شمال القدس
- غزة: بحرية الاحتلال تطلق النار صوب الصيادين الفلسطينيين
- الطائرات الإسرائيلية تقصف أهدافاً وسط قطاع غزة

صورة من مكان حادث إطلاق النار على الشاب الفلسطيني

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الخميس، ستة فلسطينيين بعد مداهمة عدة منازل في الخليل، كما قامت بتفجير أبواب 7 منازل، واندلعت مواجهات خفيفة في سعير وداهمت بني نعيم وإذنا وترقوميا.

ووفق رواية قوات الاحتلال، ففي مخيم جنين اعتقلت القوات شابين وفي الخليل 3 شبان، أما في قرية إذنا فاعتقلت القوات ناشطا من حماس.

وخلال ساعات الليل قامت قوات الاحتلال والشباك بحملة واسعة النطاق في مدينة الخليل، وخلال الحملة تم ضبط ورشتين للحدادة لتصنيع الوسائل القتالية.

وادعى بيان قوات الاحتلال أنه ومنذ بداية عام 2016 ضبطت قواتنا 19 ورشة حدادة في الضفة الغربية لتصنيع وسائل قتالية بالإضافة إلى أكثر من 200 قطعة سلاح.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة بئر المحجر في الخليل، وحاصرت بناية سكنية وأخرى قيد الإنشاء بالقرب من المستشفى الأهلي، وقامت بتفجير أبواب 7 منازل قيل مداهمتها وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال ذلك، خالد أبو زعرور ورجائي الحروب.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال، بني نعيم وإذنا وترقوميا وسعير والشيوخ، وقامت بتفتيش عدد من منازل المواطنين ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

من جانب آخر أعلنت مصادر عبرية، صباح أمس الخميس، أن شابا فلسطينيا أصيب بجروح خطيرة، بعد أن أطلق عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي النار قرب مخيم شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة، بدعوى الاشتباه بنيته مهاجمة جنود الاحتلال.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب الفلسطيني في ساقيه، وتركته ينزف فترة طويلة، قبل أن تقوم بخلع كل ملابسه، ومنع طواقم الإسعاف والمواطنين من تقديم العون والمساعدة له.

وأضافوا أن المنطقة التي أطلق فيها جنود الاحتلال النار على الشاب بعيدة عن الحاجز، وهو ما يفند مزاعم جيش الاحتلال بأن الشاب كان ينوي تنفيذ عملية طعن.

من ناحية أخرى قصفت طائرات إسرائيلية، مساء الأربعاء، أراض زراعية شرق مخيم البريج، ومنطقة جحر الديك، على الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية، إن الطيران الحربي الإسرائيلي، شن غارتين على الأقل على أراض زراعية، من دون وقوع إصابات.

وقالت مصادر عبرية، إن سلاح الجو أطلق صاروخين أحدهما تجاه عين نفق قديم إلى الشرق من الخط الفاصل، من دون أن ينفجر، فيما صرح المتحدث باسم الجيش بأنها ضمن تدريبات.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، عن نيته المبادرة للقيام بتفجيرات «تحت السيطرة»، بمناطق غلاف قطاع غزة، من دون تحديد ما إذا كانت هذه التفجيرات بغرض التدريب أو تفجير أنفاق اجتازت الخط الفاصل مع قطاع غزة.

من جهة أخرى أطلقت قطع بحرية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي النار صوب قوارب الصيادين الفلسطينيين، في عرض بحر بيت لاهيا، شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن الزوارق الإسرائيلية فتحت نيرانها صوب مراكب الصيادين على الرغم من عملهم في المساحة المسموح لهم بالصيد فيها، والتي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وأضافت المصادر أنه لم يبلغ عن وقوع إصابات جراء هذا الحادث.

وتنفذ البحرية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة اعتداءات على الصيادين ومراكبهم، تتمثل في إطلاق النار صوبهم وتقطيع ومصادرة شباكهم، ومنعهم من دخول البحر قبالة سواحل القطاع.

وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت الشهر الماضي، تقليص مساحة الصيد المسموح للصيادين الفلسطينيين بالعمل بها، من 9 أميال بحرية إلى 6 أميال، بعد أن سمحت بزيادتها لمدة شهر.